

شرح معاني الآثار

1179 - حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن أبي مریم قال أنا عثمان بن مکتل عن الضحاك ٧ ثم ذکر بإسناده مثله فهذا أبو هريرة B قد أخبر عن النبي A أنه كان یقرأ فی صلاة المغرب بقصار المفصل فإن حملنا حدیث جبیر وما روینا معه من الآثار علی ما حمّله علیه المخالف لنا تضادت تلك الآثار وحدیث أبي هريرة هذا وإن حملناها علی ما ذكرنا اتفقت هي وهذا الحدیث وأولى بنا أن نحمل الآثار علی الاتفاق لا علی التضاد فثبت بما ذكرنا أن ما ینبغي أن یقرأ به فی صلاة المغرب هو قصار المفصل وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد روى مثل ذلك عن عمر بن الخطاب B